10319 ـ لا يجب الغسل من الجنابة عند الأكل

السؤال

هل يجوز لشخص أن يأكل أو يشرب بعد الجماع وقبل أن يغتسل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يَجِبُ الغُسْل من الجَنَابَةِ عند الأكل ، وإنّما يُسَنُّ له الوُضُوءُ إذا أرادَ الأَكل ، وهذا أمر مجمع عليه بين العلماء .

والدليل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا أراد أن يأكل أو ينام وهو جُنُبٌ تَوَضَّأَ) رواه مسلم (الحيض/461) ، قال الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع : " والذي يظهر لي أن الجُنُبَ لا ينامُ إلا بِوُضُوءٍ على سبيل الاستحباب ، وكذا بالنسبة للأكل والشرب ، قال بعض العلماء : لا يكره له الأكل والشرب ، وهو على جنابة بلا وضوء " .

انظر الشرح الممتع 1/310-311